**الإرشادات السريرية لتوعية المقبلين على الزواج**

تعتبر توعيه المقبلين على الزواج أحدى وسائل النصح والإرشاد المقدمة للمقبلين على الزواج لتوسعة مداركهم وزيادة فرص الاختيار أمامهم فضلا عن تحسين نوعية حياتهم.

وتعتمد هذه الخدمة على مهارات التواصل والإقناع لتعزيز القدرة على الاختيار بعد الحصول على المعلومات الضرورية وطرح الاستفسارات دون إجبار حيث يكون الأشخاص الراغبون في الزواج هم متخذي القرار.

الهدف من توعيه المقبلين على الزواج تقديم تقييم أساسي للمقبلين على الزواج وزيادة مستوى الصحة التي يتمتعون بها والتعرف على المخاطر الجينية الوراثية والحد منها.

بدأت توعية المقبلين على الزواج في العراق منذ زمن بعيد ويتم تقديم هذه الخدمة حاليا بالنسبة لمحافظة البصرة في عيادات فحص المقبلين على الزواج في المستشفيات التالية (الموانيء التعليمي ,البصره التعليمي,الفيحاء التعليمي,القرنه العام,المدينه العام.الفاو العام,ابو الخصيب العام,ام قصر العام,الزبير العام) ويتولى تقديم هذه الخدمة مجموعة من الأطباء والكوادر الصحية والإدارية أو غيرهم من مزودي الخدمة.

تعمل توعية المقبلين على الزواج على تحديد الأزواج المعرضين لخطورة بالغة عن طريق إخضاع جميع المقبلين على الزواج للفحص من خلال تناول التاريخ المرضي والفحص الطبي والفحوصات المختبرية وبناء عليه تقدم المشورة في صورة مزيد من الفحوصات أو المشورة العلاجية أو التثقيف الصحي وتعزيز الصحة بالإضافة إلى تقديم التوعية المتعلقة بحالتهم الصحية.

الأهداف الرئيسية لخدمات المقبلين على الزواج

1. الحد من حالات اعتلال الهيموغلوبين الشائعة في العراق على سبيل المثال الثلاسيميا وفقر الدم المنجلي.
2. الحد من الاضطرابات الوراثية الأخرى عن طريق تحديد المشكلات التي تليها التوعية.
3. التوعية بشأن السلوكيات شديدة الخطورة ,بما في ذلك تلك المتعلقة بفيروس العوز المناعي البشري (HIV) والتهاب الكبد الوبائي والأمراض المعدية الأخرى.
4. الاكتشاف المبكر لبعض الأمراض المنقولة جنسيا ومعالجتها.
5. رفع مستوى الوعي بخصوص الصحة الإنجابية وتنظيم الأسرة وأساليب الحياة الصحية.
6. توفير الدعم الطبي والاجتماعي والنفسي للزوجين.
7. تقديم اللقاحات المطلوبة

ينبغي تقديم التوعية للزوجين معًا,مالم تكن هناك مشكلة معينة تتطلب مقابلة شخصية .ينبغي على الزوجين تفهم ان التوعية لا تضمن عدم وجود تشوهات خلقية ,كما لا تقيم مستوى خصوبتهم.

لن يتم إصدار الشهادة على صورة نموذج تقييم الخطر لتوعية المقبلين على الزواج إلا بعد توعية الزوجين معا ,مع الإشارة إلى تم تقديم المشورة للزوجين معا وترك قرار الزواج للأزواج أنفسهم .سيتم تسجيل الشهادة وإعطاء رقم تسجيل وتوقيعها وختمها من جانب أخصائي الفحص ومدير المؤسسة الصحية.

الطبيبة الاختصاص ميساء يوسف محمد(بورد عراقي طب مجتمع)

دائرة صحة البصره/قسم الصحة ألعامه/وحده صحة الأم والطفل والصحة الإنجابية